ولا كالى بفتح الماضي من المرض و اقتصر الهروي على التحريك في المصدر فقط سواء كان للقلب أو للذات . قال في قوله تعالى في قلوبهم مرض أي شك ونفاق قال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الأبدان فتور الأعضاء وفي العين فتور النظر ومنه قوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض أي فتور عما أمر به ونهي عنه قال وقيل في قوله تعالى في قلوبهم مرض أي ظلمة وأنشد عن أبي كساب

وليلة مرضت من كل ناحية فما يحس بها نجم ولا قمر

وأنا الكون بقوله قد اعترى لصحة الاستغناء عنه والحمل على التذييل ليبان نحو ... على في أسنانه ... وعلى الانتقال على ما فيه من التعسف ومعناه نزل وأصاب يقال عراه الأمر كعاد واعتراه أصابه ونزل به وظاهر النظم أنه إن تقدم ما ذكر فيه للجوع والمرض معا وإما إن تقدره عائدا على المرض وكون حذف من الجوع نظيره لدلالة عليه أو لا حذف لاستغناء الكلام بدونه والله أعلم قوله .

وسهم الوجه كالسهم مع عبوس ويقال بسرهم

قول الشارح والشاحب المتغير وتغير اللون وذبول الشفة سهم سهم سهاما وسهوما والسهوم العبوس من الهم حالة في الحال وأنشد

إذا ... مرتقا للكرى أسيرا في الهموم ولوعة وسهوم

... فما وجدت بلاد ... سار للكرم عند اللئيم

وقال ابن القطاع سهم الوجه من الهم سهوما عبس وتغير أيضا ضمر وسهم الوجه أيضا عبس وسهم أيضا كذلك وقال المجد وسهام كسحاب الضمرة والتغير وقد سهم كمنع وكرم سهوما ثم قال والسهوم العبوس فتلخص منه أن سهم يطلق بإزاء ثلاثة معان تغير وضمر وعبس والاسم منه بمعنيه الأوليين السهام كسحاب وعليه اقتصر المجد وكغراب وعليه اقتصر الجوهري وجمع بينهما في المحكم والمصدر بمعنى العبوس السهوم بالضم وفي فعله بهما لغتان الفتح في الماضي والمستقبل كمنع

والضم فيهما ككرم . وأما بالمعنى الثالث فمقتضى القاموس ... وصريح المحكم أنه ككرم فقط وإن كان كلام ابن القطاع يعطي أنه بلاثي ثلث المعنى إذا علمت هذا علمت أن في كلام الناظم مخالفة ... أحدها أن قوله وسهم الوجه كالسهم مع عبوس صريح في أن ... السهوم هو اجتماع التغير والعبوس لا واحد منها فقط الثاني أنهم صرحوا بأن السهوم هو التغير من خصوصا ... الثالث أن قوله وسهم الوجه كذلك ... السهوم هو التغير من جوع أو من مرض لأنه شبه سهم بكسب ... في الكون منه ... العبوس وليس ... الحدود ... إلا أن يقال أنه ... المقيد دون قيد كما ... الحرف ... الرابع أن قوله ويقال سهم ... أنه يقال لا تفعل سهم بسهم بالفتح فيهما كمنع ... والإنفصال ... وإن كان غير مسموع في القياس يقتضيه لأن القياس ... المضارع ... أن يكون مستقبل فعل المفتوح أيضا ... يقول القياس قد ... ويترك ... التي ... ويعد تقدم ... على الإجماع ... خلافه كما في ... إلا أن يقال ... على ما ... ابن القطاع ... الأصل ... الأمور ... كالسهم ... وفي الكثرة ... يقال ... اسم ... التسوية في قولك معا وهو ... سيبويه ... وقراءة ... ضرورة خلافا لسيبويه ... الناس ... جنسيته ... الاجتماع ... طرفا ولا حينئذ ثلاثة معان أحدها موضع الاجتماع ولهذا ...

مع واصلها

لمع ثلاثة معان